

فوفصلنا دى حوتل توقعد:

نحن المنظمات الموقعة أدناه، والتي تعمل في الخطوط الأمامية للحركة العالمية للمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية والمتساثلين، نعرب عن حزننا الكبير على القتلى والجرحى من جراء الاعتداء على الملهى الليلي في مدينة أورلاندو في ولاية فلوريدا. لقد فقد القتلى أرواحهم، في حين ستتغير حياة الجرحى على مدى عمرهم بسبب هذا الاعتداء العنيف والمدمر الذي استهدف المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية والمتساثلين. ونحن نشعر بالأسى لجميع العائلات والأصدقاء الذين تأثروا من جراء هذا الاعتداء الفظيع، ونحن نعلم أن حياتهم لن تعود أبداً إلى وضعها المعتاد.

لقد حدثت هذه المأساة الوطنية على خلفية موجة تجتاح هذا البلد من التشريعات المناهضة للمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية والمتساثلين، ويجب علينا ألا ننسى أن هذا الوقت هو وقت الحزن والجداد. أننا مدينون للضحايا والمستهانين بأن نعمل على توحيد صفوفنا والاستجابة على نحو منظم. وسيتم علينا استجماع العزم عبر الخطوط الوطنية والعرقية والسياسية من أجل التصدي لمد العنف الذي يستهدف المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية. وسيكون لاستجابتنا لهذا الاعتداء الفظيع، والذي ارتكبه فرد واحد، تأثير عميق على المجتمعات المحلية للمسلمين في هذا البلد وفي جميع أنحاء العالم. ونحن كحركة متعددة الجوانب ليس بوسعنا أن نسمح بأن تصبح المشاعر المعادية للمسلمين هي نقطة التركيز، إذ أن ذلك يشتت الانتباه عن القضية الأكبر المتمثلة في وباء العنف الذي يواجهه في هذا البلد المثليون والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية، بمن فيهم المنتمين للمجتمع المحلي المسلم.

إن العداء والعنف ضد المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية والمتساثلين ليس أمراً جديداً على جماعاتنا، فهذا العنف والعداء هو جزء من تاريخنا ومن واقعنا. ففي عام 1973 قُتل 32 شخصاً من جماعاتنا في حريق حانة 'أبستيرز لاونج' في مدينة نيواورلينز. وبعد مرور أكثر من أربعين عاماً على هذا الحريق، ما زال العنف الذي يستهدف المثليات والمثليين أمراً شائعاً. وكانت الجرائم المدفوعة بالتحيز القائم على التوجه الجنسي والهوية الجنسانية هي ثاني أكبر مجموعة من جرائم الكراهية التي وثقها مكتب التحقيقات الاتحادي في عام 2015 (أكثر من 20 في المائة). وأودت جرائم القتل والعنف التي تستهدف مغايري الهوية الجنسانية على مستوى العالم إلى وقوع أكثر من 2000 ضحية خلال السنوات التسع الماضية. كما أن جرائم التحيز ضد المهاجرين في الولايات المتحدة، ومن بينهم عدد كبير من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية، تصاعدت خلال العقد الماضي مع تزايد الخطاب المناهض للمهاجرين.

أما بالنسبة لأعضاء جماعاتنا ممن يحملون هويات مهمشة متعددة، ينطوي تأثير هذا العنف والتمييز على تبعات أشد. وقد تجلّت هذه الهويات المتعددة ومضامينها في كل مستوى من مستويات مأساة أورلاندو – والتي أثرت على نحو غير متناسب على المنتمين للجماعات الأمريكية اللاتينية بين ظهرانيا. هذا إضافة إلى التبعات المتعلقة بكراهية الأجانب التي تهدد الأفراد المسلمين من بين جماعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الجنسانية والمتساثلين. ووفقاً للتحالف الوطني للبرامج المناهضة للعنف (NCAVP)، أوردت التقارير عن 24 حالة قتل من جراء العنف المدفوع بالكراهية في عام 2015، وكان 62 في المائة من الضحايا هم من المثليات والمثليين المنتمين لأقليات الملونين. وشكّل مغايرو الهوية الجنسانية وغير المتقيدون بالتنميطات الجنسانية 67 في المائة من ضحايا جرائم القتل هذه، ومعظمهم من نساء مغايرات للهوية الجنسانية من المنتميات لأقليات الملونين. وقد تواصل العنف الذي يستهدف مغايري الهوية الجنسانية وغير المتقيدون بالتنميطات الجنسانية خلال عام 2016، إذ بلغ عدد ضحايا جرائم القتل الفردية 13 ضحية خلال هذا العام لغاية الآن. وتظهر الأبحاث التي أجراها التحالف الوطني للبرامج المناهضة للعنف حول حالات العنف المدفوع بالكراهية أن المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية يتعرضون للعنف ليس فقط على يد أشخاص غرباء، وإنما أيضاً في محيطهم اليومي من قبل أصحاب العمل وزملاء العمل وأصحاب البيوت التي يستأجرونها والجيران. إن اعتداء أورلاندو هو ببساطة حالة من طرفة من العنف الذي تواجهه جماعاتنا بصفة يومية.

وبوصفنا من جماعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وقد عشنا خلال أزمة فيروس نقص المناعة المكتسبة (الإيدز)، فإننا نعلم تماماً كيف يبدو الأمر عندما يُفرض علينا أن نصبح كبش فداء وعندما نتعرض للعزل في وسط أزمة تتطلب بدلاً من ذلك حشد التضامن والتعاطف والتعاون من جميع الأطراف المعنية. نحن نناشد جميع المنتمين إلى حركتنا وجميع الذين يؤيدوننا أن ينكاتفوا معاً لرفض الكراهية والعنف بكل حالاته وأشكاله المتبدلة. لنقف معاً صفاً واحداً وبالتنوع الذي يعكسه مجتمع المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية والمتساولين، والذي يضم العديد من الأديان والألوان والجنسيات والخلفيات.

Arcus Foundation  
Believe Out Loud  
BiNet USA  
Bisexual Resource Center  
Center for Black Equity, Inc.  
CenterLink: The Community of LGBT Centers  
The Consortium of Higher Education LGBT Resource Professionals  
The Council for Global Equality  
Courage Campaign  
Equality Federation  
Family Equality Council  
Freedom for All Americans  
Freedom to Work  
GLBTQ Legal Advocates & Defenders (GLAD)  
Gay Men's Health Crisis  
The Gill Foundation  
GLAAD  
GLMA: Health Professionals Advancing LGBT Equality  
GLSEN  
Genders & Sexualities Alliance Network  
The Harvey Milk Foundation  
Human Rights Campaign  
interACT: Advocates for Intersex Youth  
The Johnson Family Foundation  
Lambda Legal  
MAP  
Marriage Equality USA  
Muslim Alliance for Sexual and Gender Diversity  
National Coalition of Anti-Violence Programs  
National Gay & Lesbian Chamber of Commerce  
National Black Justice Coalition  
National Center for Lesbian Rights  
National Center for Transgender Equality  
National Council of La Raza  
National LGBTQ Task Force  
National Minority Aids Council (NMAC)  
National Queer Asian Pacific Islander Alliance

The New York City Anti-Violence Project  
Out & Equal Workplace Advocates  
OutRight Action International  
The Palette Fund  
PFLAG National  
Pride at Work  
Services & Advocacy for GLBT Elders (SAGE)  
Southerners on New Ground (SONG)  
SpeakOUT Boston  
The T\*Circle Collective  
Tarab NYC  
Transgender Education Network of Texas  
Trans People of Color Coalition  
Transgender Law Center  
The Trevor Project  
The Williams Institute